

مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان

إطلاق دراسة ميدانية واقعية علمية

حول

مخيم عين الحلوة

الملخص التنفيذي لدراسة شاهد عن مخيم الحلوة

الوجه الآخر لمخيم عين الحلوة

دراسة تظهر المؤشرات الإجتماعية والإقتصادية
والديموغرافية والسياسية لمخيم عين لحوطة

آذار 2010

ما هو مخيم عين الحلوة؟

- هناك صورة نمطية واحدة عن مخيم عين الحلوة.
- مخيم عين الحلوة هو أحد أهم المخيمات الفلسطينية وهو عاصمة الشتات في لبنان، لكنه يتقاسم مع باقي المخيمات أشكال الحرمان والفقـر.
- مخيم عين الحلوة نقطة استقطاب إعلامي لبناني ودولي.
- مخيم عين الحلوة نقطة استقطاب سياسي فلسطيني.
- تركت الصورة النمطية آثارا إنسانية إضافية على سكان مخيم عين الحلوة.

مواصفات الدراسة/ القسم الأول

- تتحدث الدراسة عن واقع الوجود الفلسطيني من مختلف الجوانب، بلغة هادئة وموضوعية.
- تتناول الدراسة بالتفصيل المعطيات الديمغرافية، والإقتصادية والإجتماعية، والصحية والتربوية وخصائص السياسية والحكم المحلي.
- اعتمد الباحثون في القسم الأول على عدد كبير من المقابلات، مع مختلف الأطراف السياسية والإجتماعية.
- حاول القسم الأول أن يتلمس أسباب المعاناة، من خلال تشخيص علمي محايد. فتبين أن الظروف الإنسانية لا توصف بكلمات.

موصفات الدراسة/ القسم الثاني

- القسم الثاني هو تحليلي اعتمد على نتائج استطلاع الرأي.
- شمل استطلاع الرأي عينة عشوائية من 182 فرداً من مختلف الأحياء في المخيمات.
- تضمن القسم تحليلاً مفصلاً عن الخصائص الإقتصادية والإجتماعية، والتربوية، والصحية، وخصائص الخصوبة وتنظيم الأسرة.

خلاصات الدراسة

- يلتقي مخيم عين الحلوة مع باقي المخيمات، مع فارق نسبي بسيط.
- يتم التعاطي مع مخيم عين الحلوة من خلال مقاربة أمنية وسياسية معينة، قد لا تتلاقى مع معايير حقوق الإنسان بالضرورة.
- على الرغم من بعض التوترات الأمنية، إلا أن مخيم عين الحلوة يعتبر هادئ نسبياً مقارنة مع تجمعات سكنية أخرى بذات المواصفات.
- الأزمة الإنسانية والأمنية والسياسية أزمة مترابطة وليست وليدة سنة أو سنتين.

خلاصات الدراسة

- هناك عقل جمعي فلسطيني يرفض أن يكون مخيم عين الحلوة مصدر قلق وتوتر.
- لا يوجد حكم محلي موحد في مخيم الحلوة، إلا أن الظروف الميدانية فرضت على الجهات الحاكمة التنسيق والتشاور بشكل شبه دائم.
- هناك عوامل محلية فلسطينية، وأخرى لبنانية، وأخرى عربية ودولية تؤثر في مجريات الأمور في مخيم عين الحلوة.
- هناك ظروف سياسية فلسطينية وأمنية بالغة التعقيد تفرض نفسها على واقع مخيم عين الحلوة.

الخصائص الديموغرافية

- يعتبر المجتمع السكاني في مخيم عين الحلوة فتيًا، حيث بلغت نسبة الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة 38.4%، أما الذين هم في سن العمل (الفئة المنتجة: 15-65) 61.1%. تشمل هذه الفئة الطلاب وربات المنازل والمتعطلين.
- وبحسب الدراسة فإن نسبة الذكور بلغت 48.2% في حين بلغت نسبة الإناث 49.1%.

الخصائص الديموغرافية

- إن الكثافة السكانية في مخيم عين الحلوة مرتفعة جداً، كما أن المساحة ضيقة جداً، وهو ما ينتج عنه مشاكل صحية ونفسية وإجتماعية هائلة. فمعدل عدد أفراد العائلة بحسب الدراسة هو خمس أفراد، أما معدل عدد الغرف في المنزل الواحد هو ثلاثة غرف (تتضمن المطبخ).

الخصائص الديموغرافية

- ويبدو أن معدل أفراد الأسرة تراجع عما كان عليه في السابق، وتلعب الظروف الاقتصادية دورا حاسما في هذا المجال، ف 60.7% عبروا عن أن الظروف الاقتصادية هي التي تحدد لهم عدد أفراد الأسرة ليكونوا خمسة. يذكر أن عدد سكان مخيم الحلوة يختلف بشكل كبير بين إحصائية الأنروا التي تقدرهم ب 47500 نسمة وإحصائية اللجان الشعبية والمجتمع المدني التي تقدرهم بحوالي 70 ألف نسمة على بقعة جغرافية لا تتجاوز الكيلو متر

انتشار الأمراض

- تلعب الظروف الإقتصادية والسكنية دوراً في ظهور أمراض بعينها.
- 61.1% من الأمراض المنتشرة هي أمراض الضغط والتنفس.
- يرجع 44.2% من سكان المخيم المرضى إلى عيادات الأثروا.
- نسبة 33.8% يلجأون إلى عيادات خاصة، وهو مؤشر مقلق.
- 13.5% من أفراد العينة يعانون من إعاقة سواء كانت بصرية أو عضوية، أو سمعية أو عقلية أو متعددة، ومنها بدأ مع الولادة ومنها في وقت لاحق.

مخيم عين الحلوة بيئة طاردة

- يعتبر مخيم عين الحلوة بحسب الدراسة بيئة طاردة،
- 32.6% من أفراد العينة يعني لهم المخيم القلق والتوتر وعدم الشعور بالأمان الإقتصادي والنفسي،
- في حين بلغت النسبة الذين ينظرون الى المخيم على أنه رمز وهوية وانتماء لفلسطينين 26.9%،
- نسبة 28% منهم يعتبرون المخيم مجرد لجوء ومحطة للجوء آخر، وهو تعبير عن التشاؤم بسبب عدم تمكن المفاوضات السلمية من تحقيق حق العودة،

مخيم عين الحلوة بيئة طاردة

- أما نسبة 9% فينظرون إلى المخيم على أنه وطن نهائي لهم، وانهم سوف يمضون بقية حياتهم فيه بذات الظروف، وبذات المعاناة. وبكل الأحوال فإن قضية اللاجئين بشكل عام والفلسطينيين في لبنان بشكل خاص تشكل الهاجس الأكبر لدى الجميع ويدفع الإنسان الفلسطيني فاتورة مرتفعة جدا من كرامته بسبب كونه لاجئاً.

خصائص الهجرة

- تقدر الأنثروا أعداد الفلسطينيين بحوالي 420000 لاجئ.
- تقدير اللجان الشعبية والمجتمع المدني عدد الفلسطينيين بـ 300000.
- 29% من أفراد العينة التي شملها استطلاع الرأي قالوا بأن لهم أقارب خارج لبنان.

خصائص الهجرة

- نسبة 53.8% من الفلسطينيين المهاجرين موجودون في دول عربية وخاصة في الخليج العربي.
- 30.8% منهم هاجروا إلى الدول الأوروبية.
- 58.4% من أفراد العينة يطمنون الهجرة خارج لبنان.
- العوامل الإقتصادية هي الدافع الرئيس لهجرة الفلسطينيين بلغت النسبة 75.1%.

الخصائص التربوية

- من خلال الدراسة تبين أن 6.7% من أفراد العينة هم أميون،
- و 4.5% منهم يلمون بالقراءة والكتابة، ونسبة 60.6% أنها صفوف الابتدائي والمتوسط، 13.5% ثانوي، و 3.4% جامعيون.
- تراجع الاهتمام بالجانب العلمي خصوصا في صفوف البريفه حيث بلغ معدل النجاح عام 2008/2009 في مدارس الأثروا 44.5%.

الخصائص الإقتصادية

- لا تسمح القوانين اللبنانية للفلسطيني بالعمل في المهن الحرة، وهو ما يسد الأفاق أمام طلاب الجامعات، ويشكل عقبة رئيسية أمام طموح الفلسطينيين في لبنان. ومع أن اليد العاملة الفلسطينية في لبنان تعتبر منتجة وفعالة، إلا أن عمالة الفلسطيني تتم بشكل غير معلن.
- وظهر من خلال الدراسة مؤشرات مهمة منها أن 17.3% من أفراد العينة لا يعملون أبداً، وأن نسبة 23.4% من نساء مخيم عين الحلوة يعملن. وومعظم الأعمال التي يمارسها العاملون أو العاملة هي أعمال الحرف اليدوية بنسبة 24.7%. ومعظم الأعمال التي يمارسها سكان مخيم عين الحلوة هي أعمال موسمية.

ماذا يريد سكان مخيم عين الحلوة

أمام سكان مخيم عين الحلوة قائمة طويلة جدا من المطالب وهي مطالب إنسانية وعادلة ومحقة، وهي موجهة الى الجميع، الى الداخل الفلسطيني، وإلى الحكومة اللبنانية، وإلى المجتمع الدولي.

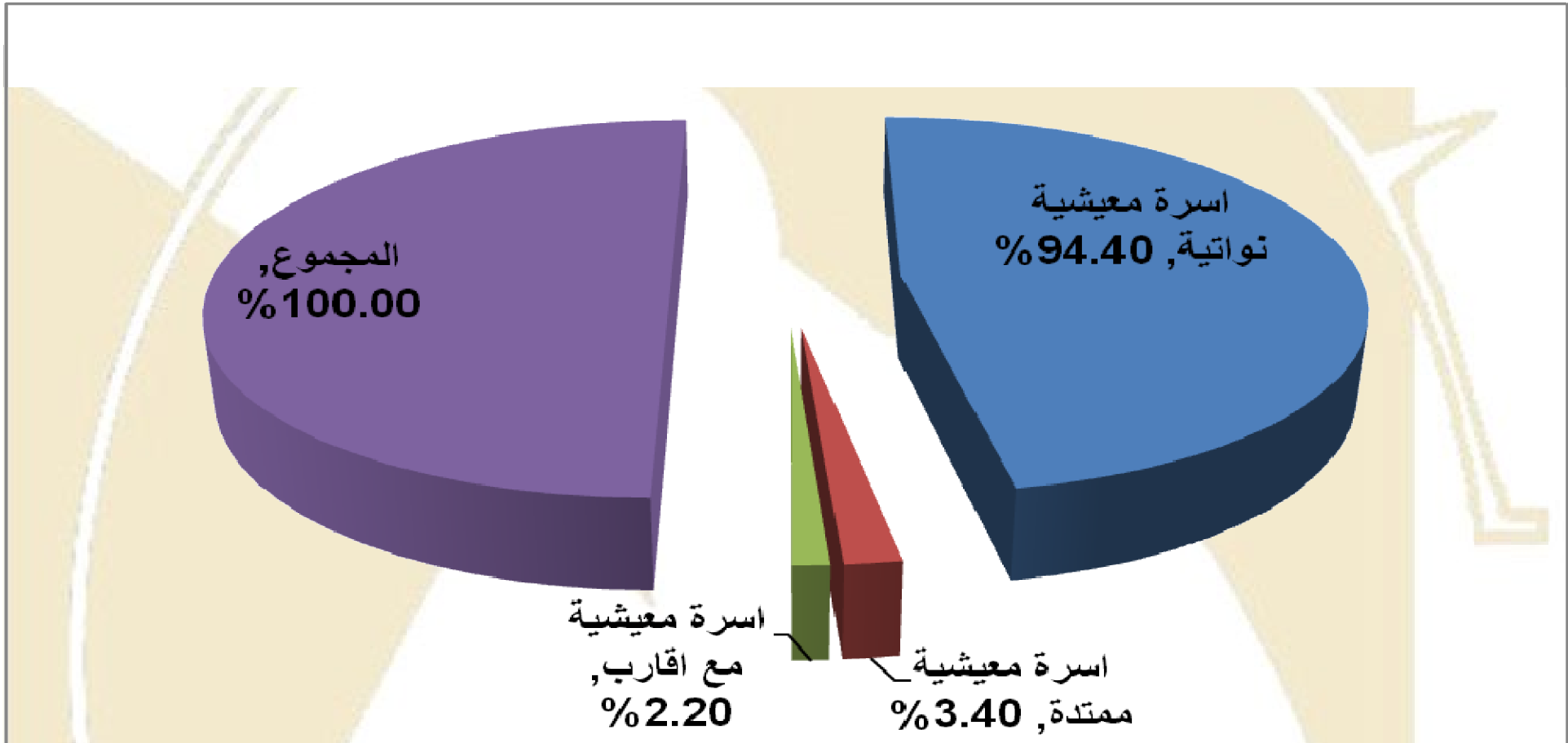
ماذا يريد سكان مخيم عين الحلوة؟

• 71.9% من أفراد العينة طالبوا بمشاريع بنى تحتية للمخيم، من مراكز صحية، إلى مدارس، إلى طرق معبدة، إلى مجارير، إلى مياه الشرب، إلى منازل صالحة للسكن، إلى حدائق عامة، الأمر الذي يتطلب حكماً توسيع مساحة المخيم وغيرها مما له علاقة بذلك.

• أما نسبة 14.6% منهم فقد طالبوا بالأمن والإستقرار وهو ما يستلزم تشكيل مرجعية سياسية موحدة قوية وقادرة على التعامل بحزم وحسم مع كل التجاوزات التي قد تحصل هنا أو هناك.

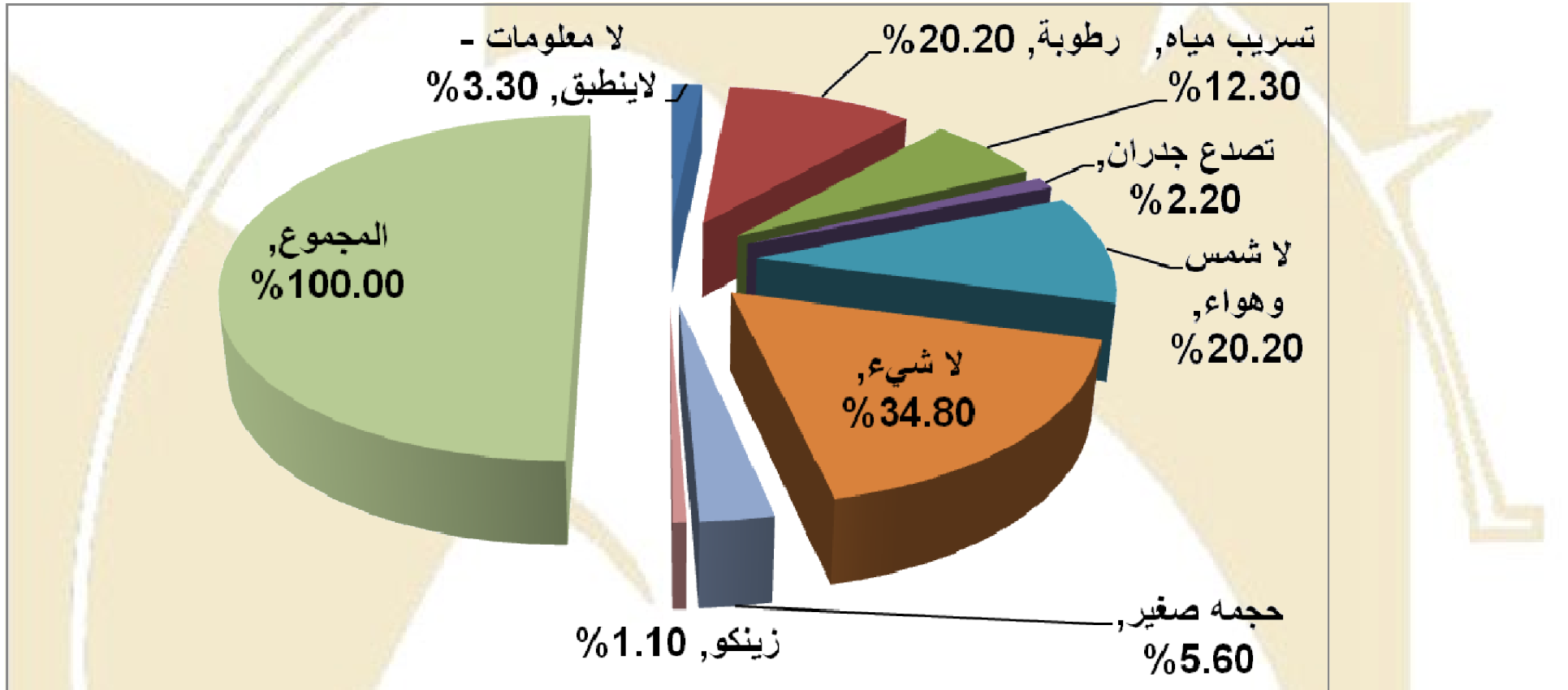
ماذا يريد سكان مخيم عين الحلوة؟

- وعن المشاريع الأخرى فقد بلغت النسبة 13.5%، وهي مشاريع تتعلق بمراكز ثقافية. الجهات المسؤولة عن تلبية هذه المطالب هي: الأنروا، الدولة اللبنانية، وم. ت. ف. لكن يبدو أن بين الرغبة والواقع مسافة شاسعة.



رسم بياني رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب نوع الأسرة المعيشية

التكرار	%	نوع الاسرة المعيشية
84	94.40%	اسرة معيشية نواتية
3	3.40%	اسرة معيشية ممتدة
2	2.20%	اسرة معيشية مع اقارب
89	100.00%	المجموع

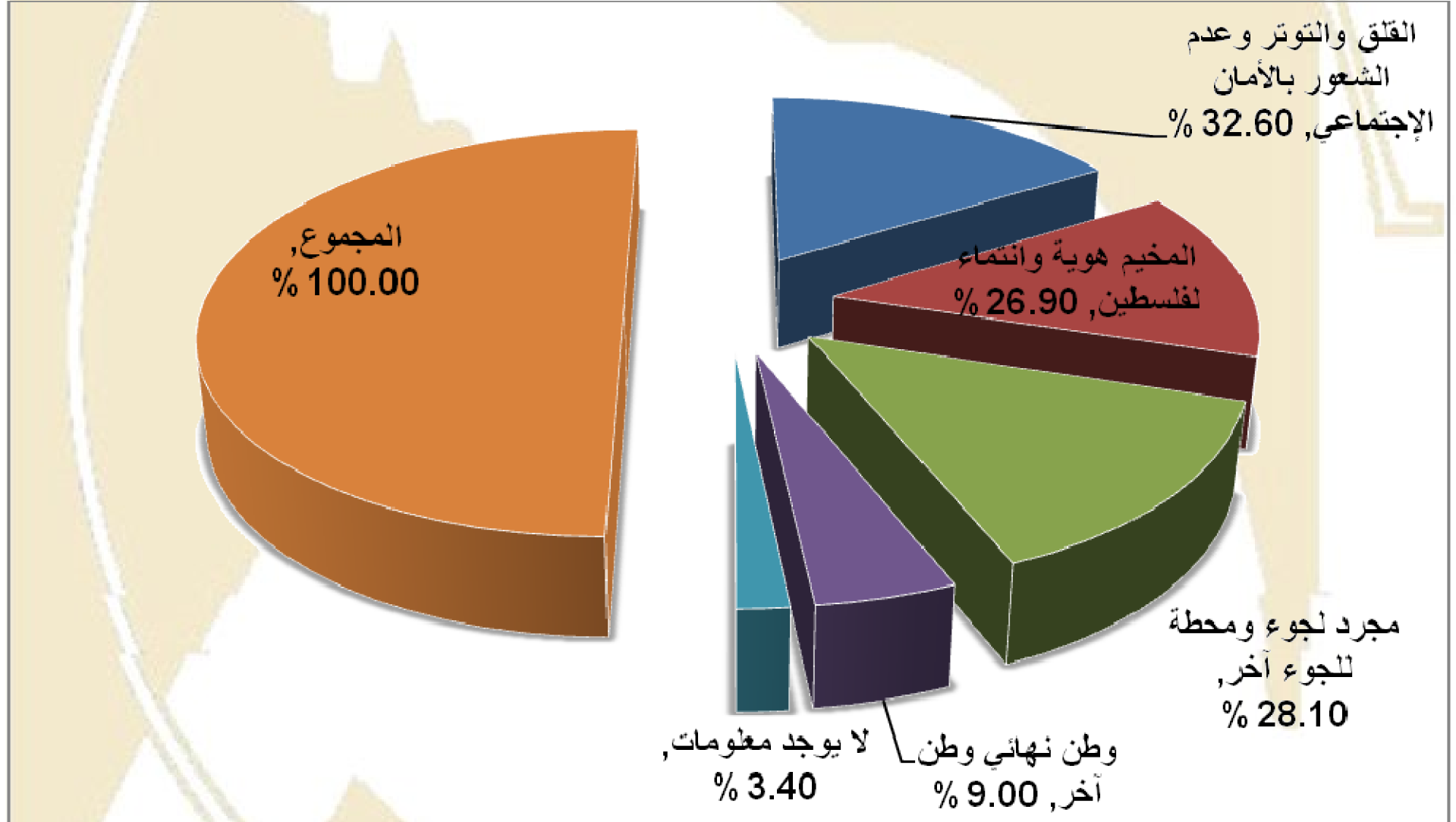


رسم بياني رقم (2): توزيع المساكن حسب المشاكل التي يعاني منها المسكن

النسبة	المشاكل التي يعاني منها المسكن
3.30%	لا معلومات - لا ينطبق
20.20%	رطوبة
12.30%	تسريب مياه
2.20%	تصدع جدران
20.20%	لا شمس وهواء
34.80%	لا شيء
5.60%	حجمه صغير
1.10%	زينكو
100.00%	المجموع

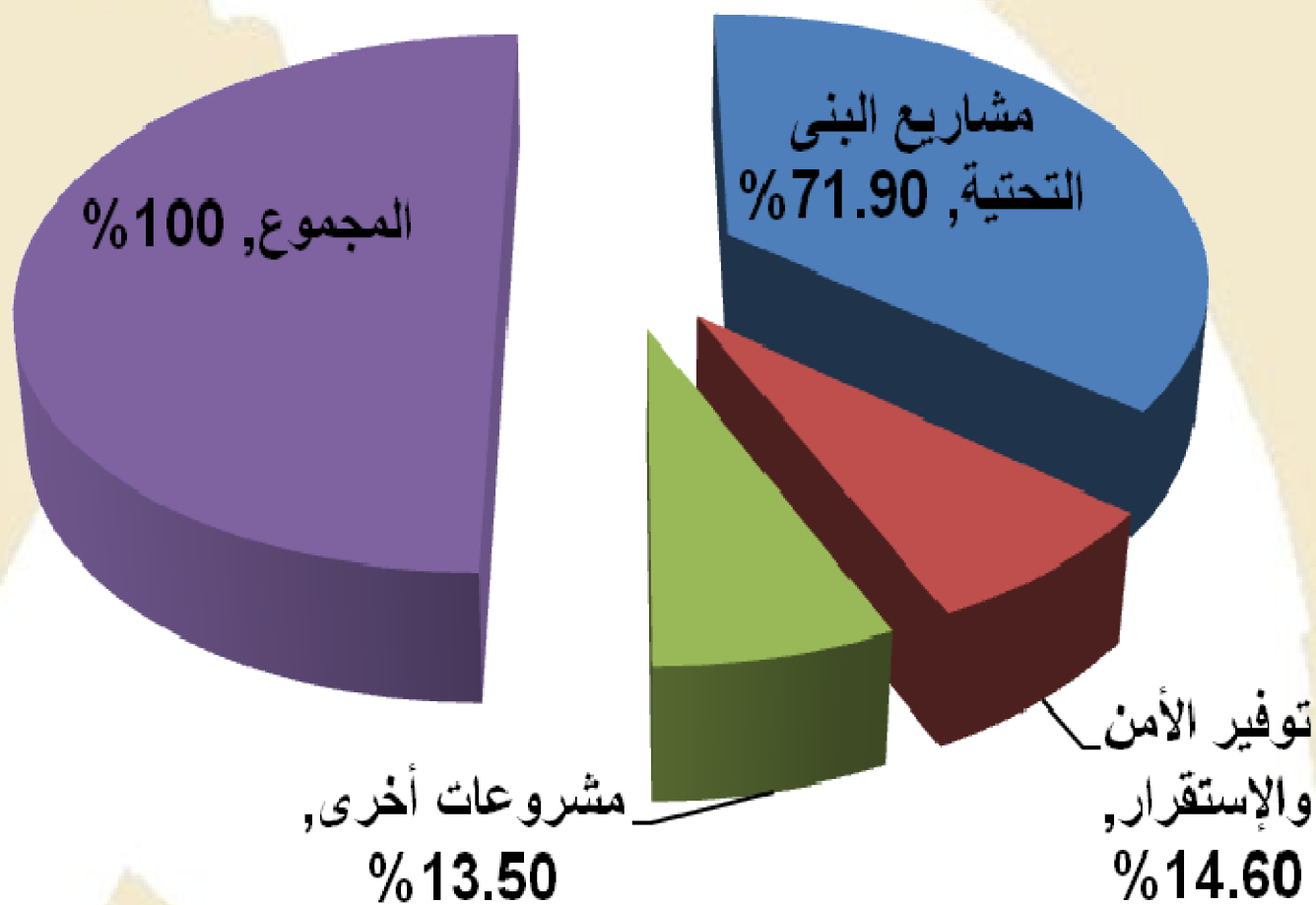
النسبة %	ماذا يعني لك المخيم؟
32.60%	القلق والتوتر وعدم الشعور بالأمان الاجتماعي
26.90%	المخيم هوية وانتماء لفلسطين
28.10%	مجرد لجوء ومحطة للجوء آخر
9.00%	وطن نهائي وطن آخر
3.40%	لا يوجد معلومات
100.00%	المجموع

رسم بياني رقم (3):
توزيع آراء أفراد العينة حول ماهية المخيم بالنسبة لهم



النسبة	المشروعات التي يحتاجها المخيم
71.90%	مشاريع البنى التحتية
14.60%	توفير الأمن والإستقرار
13.50%	مشروعات أخرى
100%	المجموع

رسم بياني رقم (4): توزيع آراء أفراد العينة حول المشروعات التي يحتاجها المخيم



مَنْ حَقَّقْنَا أَنْ

نُعَيِّنَ بِكَرَامَةِ

أَحْيَيْنَ عَوْدَتَنَا